مسابقة في مادة الفلسفة العامة
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

الفعل الإرادي هو حكم عقلي يحسم بين احتمالات متعدّدة.

أ – إشرح هذا الموقف مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الموقف في ضوء نظريّات مختلفة. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أن الإنسان يُلام أخلاقيّاً إذا كان ضعيف الإرادة؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني:

إنّ الملاحظة هي الأساس في العلوم الاختبارية .

أ – إشرح هذا الحكم مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف تشدّد على أهميّة الفرضيّة. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أنه على العالِم أن ينشر كل ما يتوصّل إليه من نتائج؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث: نص

ننطلق من واقعة اقتصادية راهنة. كلما أنتج العامل مزيداً من الثروات ونما إنتاجه قوّة وحجماً، يزداد فقراً. يتحوّل العامل الى سلعة بوتيرة متسارعة بمقدار ما يُنتج من السلع.

تتدنى قيمة البشر بمقدار ما ترتفع قيمة الأشياء. لا يقتصر العمل على إنتاج السلع فقط، بل ينتج نفسه أيضاً، وينتج العامل كسلعة، وذلك فيما هو ينتج السلع عموماً.

يبذل العامل حياته في ما ينتج، ولكن هذه الحياة لا تعود ملكاً له، بل تصبح ملكاً للمنتوج.

نتيجة ذلك أنه كلّما ازداد نشاط العامل يفقد ما ينتجه.

إناستلاب (اغتراب) العامل، في ما ينتجه، لا يعني فقط أنّ عمله تحوّل الى سلعة ، إلى كيان خارج عنه، بل أيضاً أنّ عمله موجود خارج ذاته، وبشكل منفصل وغريب عنه يواجهه كسلطة مستقلّة، وأنّ الحياة التي وضعها في ما أنتجه صارت غريبة ومعادية.

أ – إشرح هذا النصّ لـــ "ماركس" مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب– ناقش أفكار النصّ في ضوء نظريات مختلفة. **(سبع علامات)**

ج– هل تعتقد أن التوجيه المهني يمكن أن يشكّل حلاً لمشكلة البطالة؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة العامة
المدة: ثلاث ساعات

السؤال	تصحيح الموضوع الأول	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** مدخل حرّ **الى الموضوع** قد يبدأ المرشح البحث بالكلام على تميّز الفعل الإرادي عن الهفوة، والنزوة، والعادة... - الإشارة الى تلازم الفعل الإرادي مع الوعي، والحرية، و المسؤولية.... - أثار الفعل الإرادي خلافاً بين الفلاسفة حول حقيقته وجذوره.... - الإشارة الى انتماء القول الى المدرسة العقليّة. **الإشكاليّة: (علامتان)** كيف نحدّد الفعل الإرادي؟ هل الفعل الإرادي نتيجة التفكير والجهد العقلي؟ أم أننا نجد جذوره في وقائع نفسيّة أخرى كالرغبات أوالجهد العضلي...؟ **الشرح: (خمس علامات)** عرض موقف التيار العقلاني: - الإنسان كائن مفكّر، وإذا أوشك على الإقدام على أمر ما بدأ أولاً باستعراض الاحتمالات، ثم تداولها (عرض إيجابيات وسلبيات كل إحتمال) والموازنة بينها، ثم إتخاذ القرار (وهو إنتصار للفكرة الأفضل) يلي ذلك التنفيذ. (+ أمثلة) - الدليل على ذلك هو أن التردّد هو تأرجح بين إحتمالين متساويين لا ينتصر أحدهما على الآخر. - الدليل، أيضاً، أن حالات العجز عن الإقدام تحصل عندما "لا نجد إحتمالاً صالحاً"، والحل يكون بتقديم الفكرة الجيدة، وضمّها الى الإحتمالات، وسريعاً ما تنتصر عليها وتصبح قراراً، ففعلاً. (+ أمثلة) - إن قوة الفكرة هي التي تحسم القرار وتملي الفعل الإرادي. - سبينوزا: "الإرادة والذكاء شيء واحد" - يمكن الاستعانة ببراهين أخرى شرط أن تكون واضحة ومتماسكة ولا تخرج عن إطار النظرية العقلية في الإرادة.	9
ب	**المناقشة:** - يهزأ الواقعيّون من هذا الموقف: "من يدلّني على شخص واحد يتخذ قراراته بهذه الطريقة؟!" (جانكيليفيتش) - نحن نتخذ قرارات كثيرة، ونعلن إقتناعنا بها، ولا ننفذها (ليست الإرادة في القرار، فهو مجاني بمتناول الجميع، بل في التنفيذ) بل أننا نتخذ القرارات لنريح ضميرنا ونعفي أنفسنا من التنفيذ! (+ مثل) - ليس التردد صراعاً بين أفكار، بل بين رغبات (كوندياك) والتردد هو تعادل رغبات متساوية القوة (+ مثل) - الرغبات هي التي تحرّك الإنسان، ولو لم يكن جسداً يرغب ويحتاج لما أقدم على أي شيء، ولا بذل جهداً (+ مثل) • قد يعرض المرشح لنظريات أخرى في تفسير الفعل الإرادي: - في موقف نقيض، يذهب "رينوفييه" الى اعتبار ان الإرادة الحقيقية هي في مقاومة الرغبات وتجاهلها: "أن تريد فعلاً يعني أن تريد ما لا ترغب به" (شرح + مثل) - يعرّف دو بيران الإرادة في الجهد العضلي (شرح + مثل) - ويمكن اعتبار الفعل الإرادي ترجمة لمجمل الشخصية.... **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون كل برهان واضحاً ومتماسكاً.**	7

ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، يركز الدين، كما تركّز التربية على تنمية الإرادة : في الصيام، في السلوك المحتشم، في كتمان السر، في ضبط النفس .... أن تعوزنا الإرادة يعني أن نكون مندفعين وراء الغضب أو الغرائز أو خاضعين للنزوات... وهذا غير مقبول أخلاقيّاً - لا، لكل إنسان طبع وشخصيّة، وأصحاب الإرادة "الحديدية" يتحلّون بصفات نقدّرها فيهم، كما أصحاب "الإرادة الضعيفة". لكل شخصية مجالات تنجح فيها، ولا يمكن تصوّر "قولبة" البشر وفق نموذج واحد.	4

I

أ	**تصحيح الموضوع الثاني**	
أ	**المقدمة: (علامتان)** مدخل حرّ الى الموضوع: مدخل عام الى البحث يعتمد على التعريف بالعلوم الطبيعيّة (موضوعها ومنهجها الذي يقوم على ثلاث خطوات اختلف المفكّرون على أولوية واحدة منها) أو مقدمة تاريخية: بعد انفصال علوم الطبيعة عن الفلسفة بلور كل علم منهجاً خاصّاً به **الإشكالية: (علامتان)** في الخطوات التي يتشكّل منها المنهج التجريبي، أيها الأهم؟ ما هو مصدر المعرفة العلميّة: أهي الحواس التي تكون في تماس مع المادة؟ أم العقلالذييبنتجالفرضيّة؟ **الشرح: (خمس علامات)** ينتمي القول الى التيار المادي – التجريبي الذي يعطي أولوية للملاحظة، أي للتماس بين الحواس وموجودات العالم، أي الظواهر التي يتحرى العالم حقيقتها. لأن العقل لا ينشط في فراغ، ولأن الظواهر هي التي أطلقت البحث، لا بد من الإقرار بقيمة المراقبة: في التماس بين الحواس وظواهر العالم الخارجي، تلمّس العالِم المادة: هذه المادة طرحت السؤال – التحدّي: "لماذا؟" شروط المراقبة العلمية: الدقة والتكرار وخلوّ الفكر من أية معارف مسبقة، وإستعمال الآلات الحديثة والتركيز وإستنفار الحواس . حتى بعد التقدم بفرضيّة، لا بد من العودة الى المراقبة، للتحقق من قيمتها ولإخضاعها الى اختبار المادة أول من ركّز على أهمية الملاحظة فرنسيس بيكون في القرن السابع عشر عرض موقف بيكون: ضرورة التخلّص من الأفكار المسبقة، أي الأوهام والاستسلام لمعطيات الحواس، تسجيل الملاحظات في جداول يؤدي الى تفسير الظاهرة المشكلة طوّر ج. س. ميل، في القرن التاسع عشر، منهج بيكون مركّزاً مثله على أولوية الملاحظة. فالطبيعة كتاب مفتوح ما علينا إلاّ أن نحسن قراءته. إعطاء أمثلة تبيّن كيفيّة استخدام الملاحظة في علوم الطبيعة تكونالمادة،فيالملاحظة،منطلقالاختبار العلميوخاتمته. هيأطلقتالبحثو هيحكمتعلىنتاجالعقل. **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون كل برهان واضحاً ومتماسكاً.**	9
ب	**المناقشة** لا تترسّب المحسوسات على شكل معرفة علميّة. ولو كان الأمر كذلك لظهرت العلوم باكراً (أليس للبدائي حواس في تماس مع المادة؟) لا وجود للملاحظة الخالصة، وانما الملاحظة العلميّة تكون محكومة بفكرة وبمخطط عقلي. المرحلة الأهم في المنهج الاختباري هي إنتاج الفرضيّة (كلود برنار) "إن كومة حجارة ليست بيتاً" (بوبر) الموقف العقلاني يعتبر أن "كل نبوغ العالِم يتجلّى في إنتاج الفرضيّة" مقدّماً البراهين التالية: لا تقدّم لنا الطبيعة أسرارها بشكل عفوي ومباشر، بل ينبغي تجاوز معطيات الحسّ للوصول الى المعرفة العلميّة (الحواس لا تعطينا أرضا متحركة ولا نلمس أو ندرك ضغطاً جويّاً...) لذلك تأخر ظهور العلم، الى أن تجاوز عقبات كثيرة، حين بلغ العقل مستوى من النضج (باشلار) و (كونت)	

	النظريات الكبرى في الفيزياء مدينة بظهورها لحسابات الرياضيات الجديدة. أهميّة الفرضيّة لا تملي الظواهر المراقبة أية فرضيّة، بل الفرضيّة من نتاج الخيال. هي محاولة لعقلنة الظاهرة، لإدراجها في قالب تعميم، على شكل قانون (محتمل) ليس ثمة قانون أو "وصفة" لإنتاج الفرضيّات، بل تعتمد على حدس وخيال العالم، وشرط أن تكون: - مصاغة بعدد قليل من المفردات - قابلة للإختبار - قادرة على الإحاطة بالظاهرة - يعي العالِم أنها مجرّد مغامرة يخوضها العقل، وهو ليس متمسّكاً بها. - في المراقبة، تبدو الظاهرة غريبة وغامضة: تحتاج من "يلبسها" علاقة سببّية و"يعقلنها. تأتي الفرضية محاولة قبول التحدّي فتتقدّم بـ"إحتمال إجابة" **ينبغي أن تدعم كل فكرة بمثل أو أكثر من تاريخ العلوم الاختبارية.**	7
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، لأن الحقيقة العلمية ملك للبشرية، ومن حق الجميع الإطلاع والإستفادة (+ مثل: اكتشاف دواء،...) - لا، إذا كان الأمر خطيراً (أو قد يُساء إستغلاله)، فمن الأفضل التكتّم على النتائج (+ مثل: سلاح جرثومي...) وقد يجمع المرشّح كلا الموقفين.	4

أ	**تصحيح الموضوع الثالث- النص**	
أ	**المقدمة: (علامتان)** مدخل حرّ الى الموضوع - مع الثورة الصناعية، ومكننة الإنتاج، برزت أوضاع إقتصادية – إجتماعية- أخلاقية طرحت إشكاليّات فلسفية – سياسية - بعد الثورة التي نقلت الشعوب من النظام الإقطاعي الى النظام الرأسمال، ظهرت تساؤلات حول "القيمة الأخلاقية" لهذا النظام، ومدى "حرية" العمال فيه.... - الإشارة الى الفكرة العامة للنص **الإشكالية: (علامتان)** هل يهدد العمل قيمة الإنسان وحريّته؟ أم يساهم في تحقيق ذاته؟ **الشرح: (خمس علامات)** تقول الإشتراكية الإقتصادية (التي يقول بها ماركس) بأن النظام الرأسمالي (القائم على طبقتي أرباب العمل والعمال) لم يحرّر الإنسان، وإنما "حرر" عبيد النظام الإقطاعي ليضعهم بتصرّف الحرف والصناعات الناشئة التي كانت تحتاج اليد العاملة. - العمل، برأي ماركس، "إستلاب": لا يملك العامل خياراً إلا "تأجير" قوة عمله – الفكرية أو الجسدية – لمن يملك وسائل الإنتاج، وذلك لقاء أجر يكفيه فقط ليجدد قوة عمله. (+ مثل) - نتيجة ذلك، أنه ليست لأرباب العمل والعمال مصالح واحدة: (شرح + مثل) - ولا، طبعاً "تطور" واحد: تزداد ثروة أرباب العمل (القيمة الزائدة....) ويزداد العمال فقراً (+ مثل) - في ذلك "ظلم" غير مقبول أخلاقيّاً: لأن العمل هو الذي أعطى "السلعة قيمتها (+ مثل) - يلحظ النص أن العامل يصبح غريباً عن جهده (تشيّؤ وتشوّه) لأن ثمرة هذا الجهد لا تصبّ في مصلحته (الأرباح ملك للأفراد الذين يملكون وسائل الإنتاج) (+ مثل) - هذاالموقف السلبي من العمل ليس مطلقاً بل هو مرتبط ببنية النظام الرأسمالي. (في النظام الاشتراكي، ليس العمل استلاباً). - * يمكن أن يستفيض المرشح مضيفاً تفاصيل أخرى: (الرأسمالية والأزمات الدورية، والحروب،	9

	أو نظام الإرث، أو حتميّة سعيها الى التحول الى إمبريالية.....) - * قد يذهب المرشح الى مقارنات مع أفلاطون (الطبقات، تأميم الدولة...) **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون كل برهان واضحاً ومتماسكاً.**	
ب	**المناقشة** تبدأ المناقشة من نقد النظرية: ما الذي يضمن عدم تحول الدولة (المالكة الوحيدة لوسائل الإنتاج) الى "رب عمل" و "طبقة"؟ وبالتالي ما الذي يضمن إستفادة العمال من ثمرة تعبهم، في غياب تعددية الأحزاب والمعارضة الحرة؟ (والتجربة لا تستبعد هذه المخاوف ولا تلغيها) - جون لوك كان من أبرز منظري الرأسمالية، وله في دفاعه عنها حجج: - إن للنظام الرأسمالي قدرة على "تدبر أموره" بحيث تتولّى آليّات السوق تحقيق العدالة (+ مثل) - لولا الحوافز لما أنتج الفرد شيئاً ولا بذل جهداً (وفي غياب نظام الإرث، تنعدم المبادرة الفردية ويتردى الإنتاج) - لوك: "لا يخضع الإنسان للدولة إلاّ بهدف حماية ملكيّته الخاصة" ويوضح لوك "إن الملكية هي الحرية، فالإنسان لا يكون حرّاً إلا إذا كان مستقلاً عن إرادة الآخر" - لا يمكن أن تصل المجتمعات البشرية الى "إعطاء كل فرد ما يحتاجه" كما تبشّر الإشتراكيّة، وقد ثبت فشل "دولة الرعاية" في ذلك (تراخٍ وإنصراف عن العمل....) (+ مثل) - أكدّ توكفيل هذا الرأي في قوله "إن دولة أو مؤسسات أو جهات تسعى الى تأمين حاجات الناس تخلق من المشاكل أكثر مما تحلّ منها" وتحدث عن "ميوعة" تصيب الإنسان وهي في إزدياد. وقد لاحظ ظاهرة "الميوعة" التي ترافق إتجاه السلطة الى دعم المواطن وتأمين حاجاته. • قد يذهب المرشح الى عرض أو مقارنات مع مواقف آدم سميث.... مع بعض الملاحظات السريعة. • وقد يذكر اتجاه بعض الدول الى الجمع بين النظامين، للإستفادة من إيجابيّات كليهما. **وقد يرى المرشح أن مناقشة النص يكون بالتركيز على إيجابيّات العمل، بما هو:** - تطوير قدرات العامل الجسدية والفكرية... - تحرّر (هيغل) واستقلالية اقتصادية ومادّية، للفرد وللأمم - عامل مساعد في علاج حالات نفسيّة وأزمات - هويّة اجتماعيّة وتكامل الأفراد ومسؤوليّاتهم في بناء المجتمع...	7
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، لأن الدراسات تؤكد "دورية" أزمات البطالة: يتهافت الشباب على قطاعات ومهن مربحة أو ذات ألق إجتماعي، فتحصل أزمة فائض يد عاملة.... فلا بد من التخطيط والتوجيه. - لا، لأن تسارع تحولات سوق العمل تجعل هذه الإجراءات ضعيفة التأثير، وفي أحيان كثيرة عديمة الجدوى.	4